

أبو رافع وكيف يمكنهم المرور بالدهاليز والممرات الطويلة والحجر المنتثرة على جوانبها والتي لن يصلوا إليها إلا وقد وصل خبر اغتيال الطاغية .. إن باقي اليهود ، نعم لم يفكروا في العودة ، لأن هدفهم هو تنفيذ أوامر قائدهم الأعلى النبي ﷺ ، وإذا تم تنفيذ الأمر فلا يهمهم بعد ذلك كيف تجيء نتائج هذا التنفيذ .

#### اختلاف المؤرخين :

ومع إجماع المؤرخين وأصحاب الحديث على أن الفدائيين الخمسة قد نجحوا في القضاء على طاغية يهود خيبر وهو على فراش نومه .. إلا أنهم اختلفوا في كيفية تنفيذ الحطة .. ومن هو الذي قام ( شخصياً ) بالقضاء على أبي رافع .

فأكثر أصحاب المغازي والسير وعلى رأسهم إمامهم ( محمد ابن إسحاق ) يرون أن الفدائيين الخمسة كلهم اشتركوا ( مع قائدهم عبدالله بن عتيك ) في القضاء على الطاغية اليهودي ، وأن الذي أثبت أبا رافع وقضى عليه هو ( عبدالله بن أنيس ) .

وكل أصحاب الكتب الستة والسير ( ما عدا الإمام البخاري ) يتفقون مع ابن إسحاق في رأيه ، إلا أن الامام البخاري ( مع اتفاه مع أصحاب الكتب الستة وأصحاب السير في نجاح الفدائيين في مهمتهم ) ، يختلف معهم في أمرين اثنين ( فقط ) وهما :

١ - انه روى أن قاتل ( أبي رافع ) هو قائد الفدائيين عبدالله بن عتيك ، لا عبدالله بن أنيس .